بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم يا من من من مننه المتناثرة

المتوالية المتواترة المترادفة المتكاثرة

على عبده الضعيف الفاني بولاية آل الله

ومحبة عترة فذلك ذخيرة آل الله المعصومين

من آل رسول الله وخلقنا من اشعة

انوارهم وفاضل طينتهم وعجننا بماء ولايتهم

واصلي



واصلي واسلم على الصادع بالشريعة الغراء

والطريقة المثلى والملة القويمة الكبرى خاتم

السفراء محمد حبيب الله واثمار فؤاده آل

الله والعن على شانئهم ومبغضهم ومخذلهم

وقاتلهم اعداء الله وبعد

فهذه رسالة فاطمية برزت من سنان قلم العبد الفاني

ابن سليمان [illegible] محمد في اثناء مسافرتي الى دار الايمان

قم فقد ظهر لي حين المسافرة والرجعة والاقامة

الطاف كثيرة ومن كرامات لتلك الصديقة الطاهرة وضعت

تلك الرسالة وصنفت هذه المقالة لبيان تلك الالطاف

والكرامات وما تطورت لي من الحالات وفي سالكته [illegible]

ورتبتها على فصول **الفصل الاول** اعلم ان
فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
وقد سمعت انها والرضا من ام واحد وامها ام ولد
ولا يحضرني الآن كتاب الرجال حتى الاحظ وقد اختلف
في عمرها ففي كتاب سيف الامة للمدقق النراقي
الحاج ملا احمد بن مهدي بن ابي ذر النراقي ان لها من
العمر سبع سنين ولذلك لقبت عليها التحية والسلام
بالمعصومة فلم تكن مكلفة وسمعت افواها ان
لها من العمر تسع عشرة سنة وقيل احدى وعشرين
والظاهر ان وفاتها كانت في حيوة الرضا عليه السلام

صرح



صرح بذلك الفاضل القمي في اجوبة مسائله ناقلا عن البحار
ويشهد بذلك ما في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام
مما رواه الشيخ الصدوق اعلى الله مقامه عن الرضا عليه السلام
انه قال من زار فاطمة بقم فكمن زار الحسين بكربلا او فقد
زار الحسين والترديد من الراوي وهذا الحديث
يؤيد كون وفاتها في زمانه عليه السلام وان احتمل خلافه
ايضا لكن الظاهر هو الاول **الفصل الثاني**
في فضيلتها وفضل زيارتها وقد سمعت افواها ان
الرضا عليه السلام قال لو كانت فاطمة رجلا لكان احق من بالامامة
وانا لم اعثر على ذلك في كتب الاصحاب وقد تصفحت كتاب
عيون اخبار الرضا عليه السلام فلم اعثر عليه اصلا
وعلى فرض التسليم فهو من المشكلات ولعل المراد احالة
المحال مع بيان رتبتها فتامل او الكلام محمول على المبالغة

ولكن كون فضلها كونها ثمرة شجرة الفتوة وغصن دوحة
النبوة وورقة نخل الحكمة والولاية الالهية ورضيع
لبان الخلافة وقد ورد في فضل زيارتها انها تعدل
زيارة الحسين كما مر بل يمكن بحسب العقل وحكمه كون
زيارتها افضل من زيارة الحسين عليه السلام الا ترى
انك لو اهديت لابن زيد هدية تكرما لزيد كان
احب الى زيد بحسب العقل والعرف والعادة من اهدائك
هذا الشيء لزيد فزيارتها في الحقيقة زيارة الحسين
ومشعرة على محبته وولايته فهو بالجهتين
فزيارتها زيارته بل احب لديه عليه السلام
ويمكن وجه اخر انزل من الوجه الاول وهو
ان من زارها يزور اباها فضلا عنها غالبا في
تلك القطعة البقعة الشريفة فزيارتها تشتمل على زيارة

اباها واجدادها
مع شيء زايد

اباها واجدادها مع شيء زايد واما زيارتها
والحاصل ان زيارتها في اعلى درجات الشرافة و
الفضيلة وفي اعلى مراتب التكملة والجلالة
لا ينبغي بيان فضلها المقالة ولا بشأن الاقلام وصفائح
الرسالة وكفاك اعتقاد قاطبة الشيعة بذلك
خلفا عن سلف وزيارتهم لها دائما سيما اهل قم
الذين كانوا متصلبين في مقام الولاية ومتهذبين
لروايات الائمة وكانوا يخرجون من يروي المراسيل
ويروي عن الضعفاء مع ان راوي الخبر المزبور
في فضل زيارتها مروية عن رئيس رواة قم
ومرجع الامامية الشيخ الصدوق رضي الله عنه
الذي هو من المشايخ الثلثة وكتابه من الكتب الاربعة

الفصل الثالث في كرامات تلك الصديقة الطاهرة

وما ظهر لي من الألطاف الخفية في هذا السفر اعلم
ان المهلك الذي ورد علي في هذا السفر من الخطر والعطلة
عن السفر لفقد الاعوان فمكثت
في بعض الرساتيق ونظرت بعين الاعتبار الى احوال
الاغيار وفكرت في ضعفي وذلتي وفقري وتذكرت
الى حقيقة حالي وعاينت عجز ربي ومع كل ذلك حرجت
الله من كل الاهواء حتى تشرفت بارض قم فرايت
كرامات والطاف منها اني اشتغلت في اثناء الطريق
بنظم الفية في التوحيد والعدل فوفقني الله
لنظمها واتمامها بحسن وجه فكنت
انظم حين الركوب وحين الاستراحة في الليالي والايام

مع

مع نهاية الكسالة في الاسفار وتحقق الاعذار وحرارة الهواء
في تلك البلاد وقد تمت في يوم نزلنا بقم بعد ورودها
وسميتها بالفرائد واخذتها الى جنابها فعلت في اواخرها
اخذمت بالنظم الفريد فاطمة خدمتها
كانت للائمة هادية فجائت بحمد الله
مختصر مشتملا على الافكار الباكرة ولبعض التحقيقات
الباهرة والتدقيقات الظاهرة مع سلاسة النظم
وجزالته لته وفصاحته وبلاغته مشتملا على
المحسنات اللفظية والمعنوية ثم اتفق اجتماع الاسباب
بتوفيق الله كذلك بلا فاصلة فجعلتها في دار الطباعة
لتحصيل طبعها وتحقق عموم نفعها لطلاب العلوم
الدينية فالحمد لله على تلك النعمة العظمى وحصلت
قطعا بتوجه جنابها واني فتحت روحها

ومنها افاضة النور من قبتها السامية
المتعالية في كل سنة في اوائل الصيف بحيث
يضيء ما حول القبة كالسراج المضيء ويطول
بقدر نصف ساعة وساعة وساعتين ويقع في كل سنة
مرة ومرتين وثلث مرات وهذه الكرامة وان
كانت لم اشاهدها ولكن وقد زرتها مرات لكن
لم تقع ذلك في تلك الايام ولكن هذه الكرامة في
الاشتهار كالشمس في رابعة النهار ثبتت بالتظافر
والتسامع وهي قطعية ومنها انه مرض في هذا
السفر بعض العيال وابتلي بالحمى الشديدة فضعفت
ذرعا لها وعرض لها هم شديد وكان منزلي في
سطح قريب بسطح مزار فاطمة عليها السلام فتوسلت

قريبا

قريبا من الصبح بفاطمة وناجيتها بمضايقي ثم عطلت
المريض جبهة من تربة سيد الشهداء فما انقضى ساعة
حتى عرق عرقا كثيرا وصح مزاجه ومنها
انه كان لي ولد حبيب جدا شديد فمرض في فم فضاق
صدري وطال مرضه الى شهرين فتوسلت بفاطمة
ومرت بالكل طين قبر الحسين عليه السلام فما مضى
نصف ساعة حتى عرق عرقا شديدا ورفع حماه
وصح مزاجه ومنها اني وضعت في الكيس
عشرة توامين من الدنانير وصرفتها في العتبات وايام
حتى تم تمت ثم حاسبت مع نفسي فظهر لي انه زاد
ثلثة توامين وكان مجموع المصارف ثلثة عشر تومانا

ومنها انی وضعت فی الکیس ایضا عشرة توامین من الدنانیر

وکنت اصرفها فی نفقاتنا حتی اردت فی وقت

المغرب ان اعطی درهما لسید من اولاده فسهوت

واعطیته دینارین من ذلک الکیس ثم التفت

بذلک ثم عددت ما شفت علیه ادلکا ذلک فی وقت

اشرفت دنانیر بالالی التمام فحاسبت فعلمت

انه زاد الدنانیر عن العشرة بثلثة دنانیر

فتعجبت من ذلک وقد حصل لی مثل ذلک فی

قریة عبد العظیم الحسنی عند المرحوم من السفر

فحمدت الله علی تلک النعمة الجلیلة العظیمة

ومنها ان شاه هرب من تحت مدینة الفضا:

ولادت

ولادت لسیدة فاطمة علیها السلام وتلک قضیة

معروفة فاخذها الخدام وحفظوها من الالام ورعوها

فی المکان والمشرب حتی ماتت ومنها ان بعیرا

لاذت بقبر فاطمة علیها السلام وهذه ایضا قضیة

مشتهرة کل یعرفها وقعت فی قریب من تلک

الاوقات ولها میدان کرامات کثیرة

وافرة کثیرة وفیما ذکرناه الکفایة

وقد فرغ منها مؤلفها

ابو طالب محمد بن سلیمان

الطبیب التنکابنی فی

بلدة طهران

فی ربیع الثانی

من شهور سنة ١٢٨٤